

## بناء مقياس الذات المهارية لدى لاعبي كرة اليد

دراسة ميدانية على تلاميذ الطور الثانوي بثانوية عثمان بن عفان بولاية المسيلة

أ. صديقي نوال، جامعة الجزائر 2،

أ. ساعد شفيق، وأ. غمري علجيه، جامعة بسكرة

الملخص:

يدل التفوق الرياضي على الرقي الفكري والعلمي للمجتمع لكونه محصلة التدريب القائم على العلم والتجربة لأفراد يتمتعون باللياقة البدنية والمواصفات الجسمية، ويتميزون عن غيرهم بكثير من الصفات التي توصلهم إلى أعلى مستويات الانجاز الأمثل، ولعل مجال علم النفس الرياضي هو أحد هذه المجالات المهمة في النشاط الرياضي، ونظرا لأهمية هذا الموضوع أصبح من الضروري أن يكون لدينا من وسائل القياس ما يعبر بشكل دقيق ومحدد عن حالة الاستعداد البدني والجسمي والمهارى لدى لاعبين كرة اليد، وجاءت هذه المداخلة تحمل في طياتها نتائج عمل ميداني حيث تم بناء مقياس يقيس التقييم الذاتي للاعبين كرة اليد في المهارات الأساسية الخاصة باللعبة والتي يحتاجها كل لاعب وبشكل كبير جداً في خلال المباراة الخاصة بالفريق ألا وهي كرة اليد.

مقدمة:

من الموضوعات التي بدأ علم النفس الرياضي هي دراسة الشخصية الرياضية، وتليها دراسات بعض الظواهر النفسية (القلق، الخوف، الاستثارة الانفعالية...) وعلاقتها بالإنجاز الرياضي، اذ يعد الجانب النفسي أحد الركائز الأساسية في التدريب الرياضي الحديث لما له من أهمية كبيرة في تعزيز الفوز لذلك أصبح من الضروري أن يكون لدينا من وسائل القياس ما يعبر بشكل دقيق ومحدد عن حالة الاستعداد البدني والجسمي والمهارى لدى لاعبين كرة اليد.

وقد أكد (عرب وكاظم ، 2001) "إن الإعداد النفسي هو احد الأعمدة التي تتركز عليها العملية التدريبية فضلاً عن عناصر التدريب الأخرى" (عرب وكاظم ، 2001 ، 35) ومن خلال مراجعة بسيطة للنتائج التي حصلت عليها الفرق المتقدمة في الألعاب الرياضية المختلفة نجد مدى الفارق الكبير الذي حصل في مستوى قدرات وقابليات اللاعبين بين المستوى السابق والمستوى الذي هم عليه الآن الذي يررر لنا حقيقة الإنجازات الرياضية المتقدمة التي لم تأت بصورة عفوية أو عن طريق الصدفة بل أتت من خلال الاستفادة من الطاقة الكامنة التي يمتلكها الرياضي على أفضل وجه والعمل على تغييرها للحصول على أفضل النتائج (الوتار، 1993: 18)

وجاءت هذه المداخلة بناء على ملاحظات ميدانية تبين أن هناك قصوراً واضحاً في مجال التقييم الذاتي للجوانب المهارية لدى لاعبي كرة اليد في ثانوية عثمان بن عفان، حيث ان اللاعب لا يعرف أين يضع نفسه بين زملائه في المهارات الاساسية للعبة.

من هنا تجسدت مشكلة البحث لدينا بأهمية الذات المهارية لدى لاعبي كرة اليد وما لها من تأثير في نتائج المباريات من خلال دورها الكبير في تعزيز القدرات البدنية والمهارية للاعبين، وكذلك بعدم وجود مقياس خاص يختص بقياس التقييم الذاتي للاعبين في المهارات الاساسية بكرة اليد، حيث سيتم بناء مقياس تقييم الذات المهارية لدى لاعبي كرة اليد في ثانوية عثمان بن عفان إنطلاقاً من التساؤلات التالية.

ما درجة ثبات هذا المقياس؟

ماهي دلالات الصدق لهذا المقياس؟

ماهي المعايير الحكم في هذا المقياس؟

كيف يمكن تفسير النتائج على ضوء المعايير المحددة في هذا المقياس؟

هل يمكن التنبؤ بالمهارات الاساسية لاعبي كرة اليد من خلال المقياس؟

وتهدف هذه الدراسة إلى:

1. بناء مقياس تقييم الذات المهارية لدى لاعبي كرة اليد والتأكد من مدى صلاحيته للدراسة على تلاميذ الطور الثانوي بمدرسة عثمان بن عفان بولاية المسيلة.
2. إيجاد متوسطات معيارية للاعبي كرة اليد لدى تلاميذ الطور الثانوي بمدرسة عثمان بن عفان بولاية المسيلة على مقياس تقييم الذات المهارية.
3. التعرف على الذات المهارية للاعبي كرة اليد على تلاميذ الطور الثانوي بمدرسة عثمان بن عفان بولاية المسيلة

### تحديد المصطلحات والمفاهيم:

التقييم: إصدار الحكم على قيمة الأفراد من خلال استخدام المعايير أو المحكات لتقدير هذه القيمة عند تطبيق المقياس الذات المهارية لدى افراد عينة الدراسة.

مفهوم الذات: هي الدرجات الكلية التي يحصل عليها اللاعب من خلال تطبيقه لمقياس الذات المهارية من اعداد الباحثان

لاعبي كرة اليد: هم التلاميذ السنة الثانية المتواجدين بثانوية عثمان بن عفان بولاية المسيلة.

التنبؤ: التنبؤ بالمهارات الاساسية لتلاميذ اللاعبين لكرة اليد من خلال تطبيق المقياس (أي المستوى الذي يحققه افراد عينة الدراسة).

المعايرة: نقصد بالمعايير تحدد او الحكم على مجال انخاصية المراد قياسها من خلال تطبيق المقياس الذات المهارية لدى افراد عينة الدراسة من اعداد الباحثين.

الصدق: نقصد بالصدق المقياس الذات المهارية لهدف التنبؤ بأداء التلميذ في ممارسته لكرة اليد حيث يرتبط اساسا باستخدام المحاص لنتائج المقياس ومدى صحة التفسيرات المقترحة لهذه النتائج.

الثبات: يقصد بالثبات دقة المقياس او اتساقه فاذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة او قريبة منها في نفس المقياس او مجموعة من الاسئلة المتكافئة والمتماثلة عند تطبيقه أكثر من مرة فإننا نصف المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات.

## الإطار النظري:

### التقييم:

"أن إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأفراد أو الموضوعات هو من مفاهيم التقييم، و هو بمعناه هذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير هذه القيمة، كما يتضمن ايضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام " (القمش وآخران، 2000: 21) .

فكثيراً ما يحدث خلط بين مفاهيم القياس والتقييم والتقدير، فالقياس يصف السلوك وصفاً كميّاً، ويحدد مقدار سمة معينة أو أكثر لدى الأفراد، ولا يتخطى ذلك إلى إصدار حكم معين على السلوك أو السمة المقاسة .

فالقياس إذن هو الوصف الكمي الموضوعي للأداء، فهو الحكم الكيفي الوصفي على الدرجة ممثلاً بالتقدير النوعي للأداء، وهذا الحكم يفيد في اتخاذ قرار معين بشأن الفرد الذي حصل على الدرجة، أو اقتراح إجراء مناسب له .

إن مفهوم التقييم أو التقدير استخدم في مستهل نشأته من قبل مجموعة من علماء النفس في الغرب، وقد ظهر هذا المفهوم لأول مرة في كتاب " تقييم الإنسان " الذي أصدر في الغرب عام (1948)، وظهر مفهوم التقييم أو التقدير كمصطلح سيكولوجي في مراجع علم النفس والقياس النفسي.

ويعرف ساندرج (Sundberg/1977) مفهوم التقييم او التقدير " بأنه مجموعة من العمليات التي تستخدم بواسطة اخصائيين متمرسين للتوصل الى تصورات وانطباعات واتخاذ قرارات واختبار فروض تتعلق بنمط خصائص فرد معين يحدد سلوكه او تفاعله مع بيئته " وهذا التقييم

يمكن ان يتضمن أساليب متعددة وأدوات متنوعة يعتمد بعضها احياناً على القياس الكمي (مثل درجات اختبارات التحصيل، والذكاء، والاستعدادات، والتفكير الابتكاري، ومقاييس الحاجات والميول، والاتجاهات والقيم الشخصية)، ويعتد البعض الاخر عادةً على التقديرات الكيفية، والاحكام الوصفية (مثل تقييم استمارات القبول، وتقييم خطابات التوصية، والمقابلة الشخصية)، وذلك بغرض انتقاء الافراد، وتقديرات المدربين للاعبين وبالعكس.

## أنواع التقييم:

### التقييم الذاتي:

والذي يلجا فيه الفرد إلى المقاييس الذاتية وحدها حين يعتمد التقييم على المقابلة الشخصية أو حين نستخدم مقاييس التقدير الموضوعية الأخرى، حيث يكون معيار إصدار الأحكام ذاتياً (كالمنفعة الشخصية أو المصاحبة والوداد، صلة القربى والرحم وطبيعة الانحياز نحوهم، أو نقص يعاني منه الفرد في تهديد ذاته، فضلاً عن اعتبارات المكانة الاجتماعية، أو سهولة الفهم والإدراك) وبمختصر مفيد يمكن تسمية هذا النوع بـ(التقييم المتمركز حول الذات)، ويكون إصدار الأحكام فيه بصورة قرارات سريعة تمثل آراء واتجاهات تتصف بكونها لاشعورية (القمش وآخران، 2000: 24).

### التقييم الموضوعي:

وهذا التقييم يعتمد فيه المدرب على المعلومات باستخدام المقاييس الموضوعية كقياس الطول والوزن لتحديد مستوى النمو البدني.

والتقييم الذاتي عادة ما يستخدم بغرض إصدار أحكام سريعة ومبدئية على مستويات الأفراد في خبرة معينة، واما إذا كان الغرض هو الحصول على معلومات دقيقة عن إمكانيات الأفراد فان اللجوء في هذه الحالة إلى التقييم الذاتي أمر ضروري (خاطر وألبيك، 1996: 4).

حيث يعتمد التقييم الموضوعي اساساً على المقاييس الموضوعية في جميع الملاحظات الكمية عن موضوع التقييم، ولا يلجا إلى القياس الذاتي إلا حين يستدعي الأمر ذلك.

أما من حيث استخدام التقييم او متى نستعمله في العملية التدريبية نفرق بين نوعين من التقييم هما: التقييم التكويني، والتقييم الختامي (القمش وآخران، 2000 :24).

### مفهوم الذات:

يرى ماك كان دلس أن الذات تحتوي على عدة فئات منها العقلية والثقة بالغير والبدنية مثل والقوة والسرعة والرشاقة) والجسمية (مثل المواصفات الجسمية ولقد أكد كولي بأن التميز المعرفي في معرفة الشخص بأن جسمه يختلف عن أجسام الآخرين، أي ان المرء يرى نفسه بالطريقة التي يراها بها الآخرين، واتفق كل من كاتل و كارل و روج رز على اعتبار أن هناك ذات فعليه وذات مثالية، والتطابق بينهما دلالة على التكيف بينما تعتبر المقارنة بينهما دلالة على سوء التكيف وقد اتفق بعض العلماء على انه لا يوجد اثنان متشابهان 100% حتى ولو كانت مكونات شخصياتهما متشابهة، كما يرى هؤلاء العلماء بأن الذات هي أسلوب الفرد في الحياة مما يحدد له شخصيته ويفسر له الخبرات، أن مفهوم الذات يعني الدرجة التي يتطابق عندها الذات المثالية والذات الواقع، ويرى البعض من علماء النفس على أن الذات هي التقدير الشخصي للنفس، ولقد عرفت الذات على إنها " حكم الشخص للفرد على قيمته الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد نحو نفسه ويشير روجرز على أنها تنظيم عقلي معرفي منظم للمدركات والمفاهيم والقيم الشعورية التي تتعلق بالسمات المميزة للفرد وعلاقته المتعددة، كما يوضح كل من أيزنك وولسون بأن مفهوم تقدير الذات للذين يحصلون على درجات مرتفعة لديهم قدر كبير من الثقة في ذواتهم وقدراتهم ويعتقدون في أنفسهم الجدارة والفائدة والعكس بالنسبة للذين يحصلون على درجات أقل ، إضافة إلى أن اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت او موجبة نحو نفسه هي تعني أن تقدير الذات المرتفع يعتبر للفرد ذو قيمة وأهمية فيما يخص الفكرة التي يدركها الفرد عن

كيفية رؤية الآخرين له وتقييمهم (سليمان ، 1992 :88)

### ممارسة الرياضة والذات:

إن ممارسة الأنشطة الرياضية بالتأكيد يؤدي الى تحسين القدرات الحركية والحسية والبدنية والاجتماعية لفئة المعوقين بشكل خاص، ويوضح (جولين) الى انه يمكن اعتبار الانشطة الرياضية باعثاً لحدوث تطور ايجابي للمعوقين حيث يجد المعوق خلالها نفسه او ذاته من خلال الأشياء التي ينجزها او التي يقوم بأدائها كالمهارات الرياضية، كما يجد الانشطة التي يجيها تتحسن قدرته على التكيف والثبات الانفعالي والذاتي (الحارفي، 1991: 20).

وتشير عمارة إلى إن ممارسة الانشطة الرياضية بما تحويه من العاب متنوعة ومهارات حركية اساسية وبما تتيحه من فرص متكررة للتعبير عن النفس والذات والنجاح في المواقف المختلفة للعب تلعب دوراً هاماً في تكوين شخصية الرياضي وتكيفه الشخصي والاجتماعي (نفس المصدر: 21).

### التناول المنهجي للدراسة:

1/ الدراسة الاستطلاعية: قام الباحثون بزيارة ثانوية عثمان بن عفان بولاية المسيلة وذلك لتسهيلات المقدمة من طرف مدير الثانوية والمستشار التربوي وكذا المكلفين بالأمر البيداغوجية للثانوية (لتطبيق الاولي للمقياس الذات المهارية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي)، وتدوين بعض الملاحظات من طرف الاساتذة بهدف الوصول الى العينة المستهدفة.

حيث شملت عينة الدراسة الاستطلاعية تلاميذ مستوى السنة الثانية من التعليم الثانوي وقدرت بـ 30 تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الثانية من التعليم الثانوي ذكورا واناثا ومن شعبي الآداب والعلوم، وذلك تم تطبيق عليهم اداة الدراسة والمتمثلة في بناء مقياس الذات المهارية من اعداد الباحثين، وذلك للتأكد من صلاحية الاداة ومدى وضوح عباراتها وسلامة تعليماتها مع حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) قبل اجراء الدراسة الرئيسية.

2/ منهج الدراسة : ونظرا لطبيعة الدراسة فقد اختير المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة محل الدراسة ، كما هي في الواقع وذلك بجمع الحقائق والبيانات ، ومن ثم تصنيفها وتحليلها للوصول الى نتائج وتعميمات فيما يخص موضوع البحث ، و كان الهدف من دراستنا هو وصف ظاهرة واقعية تمثل في بناء مقياس الذات المهارية لدى لاعبي كرة اليد " دراسة ميدانية على

تلاميذ الطور الثانوي بثانوية عثمان بن عفان بولاية المسيلة"، فالمنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي التحليلي يهدف هذا المنهج الى اكتشاف الوقائع وصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد ا كينيا وكيا ، وهو يقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر ، وكيف وصلت الى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ ستكون عليه في المستقبل (ابوعلام، 2004، 231).

### 3/ حدود الدراسة:

3-1/ المجال المكاني للدراسة: أجريت الدراسة الميدانية لموضوع " بناء مقياس الذات المهارية لدى لاعبي كرة اليد " دراسة ميدانية على تلاميذ الطور الثانوي بثانوية عثمان بن عفان بولاية المسيلة " وهي: تم انشاؤها بتاريخ: 1981/07/20 بالحى الاداري بالمسيلة.

3-2/ المجال الزماني للدراسة: بدأ البحث الميداني أواخر شهر أوت الى أواخر الشهر أكتوبر، من السنة الدراسية 2014-2015.

### 4/ مجتمع وعينة الدراسة:

4-1/ المجتمع الدراسة: يمثل المجتمع الدراسة الأصلي، من مجموع التلاميذ الذي يدرسون في مستوى السنة الثانية من التعليم الثانوي، والبالغ عددهم 300 تلميذ وتلميذة حيث بلغ عدد الذكور (127) وعدد الاناث (173) ومن الشعبتين (أدب وعلوم) من ثانوية عثمان بن عفان. كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس.

النسبة المئوية %	العدد	الجنس
42.33%	127	الذكور
57.66%	173	الاناث
100%	300	المجموع



نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان أغلب عينة دراستنا إناث اذ بلغت النسبة 42.33 %  
 اناث أما الذكور فبلغت 57.66%.

- **عينة الدراسة:** تم الاعتماد على الطريقة العشوائية في تحديد عينة الدراسة حيث تم اختيارها بطريقة بسيطة بنسبة 30% واشتملت عينة الدراسة على لاعبو كرة اليد لدى تلاميذ ثانوية عثمان بن عفان فكان حجم عينة الدراسة ممثلا 60 تلميذ وتلميذة وقد تم أخذ نفس هذه النسبة من كلا الجنسين حيث قدر حجم الذكور بـ (17) وحجم الاناث بـ (13) كما هو موضح في الجدول التالي:  
 جدول رقم (02) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

النسبة المئوية%	العدد	الجنس
48.33%	29	الذكور
51.66%	31	الاناث
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة تلاميذ لاعبو كرة اليد نجد الإناث قدرت نسبتها بـ (51.66%)، أما الذكور فبلغت (48.33%) على التوالي.

أداة الدراسة: تم بناء أو تصميم مقياس الذات المهارية للاعبين كرة اليد على تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدرسة عثمان بن عفان بمدينة المسيلة وتمثل خطوات البناء فيما يلي:

#### خطوات بناء مقياس تقييم الذات المهارية:

من خلال الاطلاع على الأدبيات العلمية والمصادر العلمية للبحث العلمي والخاصة بموضوع التقييم الذاتي والمهارات الأساسية للعبة كرة اليد، حيث قمنا بإعداد الصيغة الأولية للمقياس لتشتمل على جميع المهارات الهجومية الأساسية في لعبة كرة اليد، حيث قامت بصياغة (82) فقرة، منها (29) فقرة ايجابية و(53) فقرة سلبية، (الملحق 1).

والاطلاع على المقاييس والاختبارات التي اعدت لقياس الذات المهارية وكذا الدراسات السابقة التي افادت كثيرا في التعرف على الأدوات المستخدمة في الكشف عن المهارات الذات الموجودة

عند التليذ في لعبة كرة اليد وكذا الاستفادة من التراث النظري الذي تناول المهارة الذاتية لدى لاعبي كرة اليد كما هي موضحة في قائمة المراجع.

### تحديد أسلوب صياغة الفقرات:

اعتمدنا في صياغة الفقرات على أسلوب (ليكرت)، إذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من بين عدة بدائل لها أوزان مختلفة، وقد روعي في صياغة الفقرات ما يأتي:

- ان لا تكون الفقرات طويلة.

- ان العبارة قابلة لتفسير واحد.

- ان تكون العبارة بصيغة المتكلم (كاظم، 1990، 197).

عدم استخدام العبارات التي يحتمل ان يجيب عنها الجميع أو لا يجيب لئلا تنعدم فرصة المقارنة أمام الباحث.

- ان تكون واضحة ومفهومة المعنى والهدف.

- ان لا تكون الفقرات كاشفة عن نفسها.

- شمول جميع المحاور الفقرات الخاصة بها.

### وصف المقياس وتصحيحه (الصورة النهائية):

مقياس تقييم الذات مهارية لدى لاعبي كرة اليد لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدرسة عثمان بن عفان بمدينة المسيلة، والذي تم بناؤه في هذه الدراسة (المقياس)، حيث يتألف من (22) فقرة منها (11) فقرة ايجابية وهي الفقرات ذات التسلسلات (1، 2، 3، 4، 5، 8، 12، 14، 17، 19، 21) و (11) فقرة سلبية وهي الفقرات ذات التسلسلات (6، 7، 9، 10، 11، 13، 15، 16، 18، 20، 22) (الملحق 3).

### مفتاح التصحيح:

ويتم تصحيح المقياس في ضوء مقياس خماسي التدرج، حيث يتم منح (5) درجات للبديل دائماً، و(4) درجات للبديل (غالباً)، و(3) درجات للبديل (أحياناً)، و(2) درجة للبديل

(نادراً)، و(1) درجة للبدل (ابداً)، هذا بالنسبة للفقرات الايجابية وبالعكس بالنسبة للفقرات السلبية، حيث تعتبر الدرجة الأعلى او الأكبر هي الأفضل بالنسبة للاعب كرة اليد في تقييمه لذاته المهارية في المهارات الاساسية بكرة اليد، اذ تنحصر درجات المقياس بين (22-110).  
 عرض النتائج وتحليلها: إذ قامت الباحثتان من خلال هذا الدراسة ببناء مقياس تقييم الذات المهارية لدى لاعبي كرة اليد لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدرسة عثمان بن عفان بولاية المسيلة للموسم 2014/2015.

## - عرض النتائج:

بعد أن قامت الباحثتان بالتأكد من صلاحية المقياس عن طريق الخصائص السيكومترية للمقياس الذات المهارية للعبة كرة اليد الموجه لتلاميذ، وإيجاد المعاملات العلمية الخاصة بالمقياس حيث تم إيجاد ثبات وصدق المقياس بالطرق التالية:

### 1. درجة ثبات المقياس:

- ثبات المقياس: قامت الباحثتان بحساب معامل الثبات لأبعاد المقياس المهارة الذاتية ودرجته الكلية باستخدام طريقي التجزئة النصفية لتعديل سبيرمان براون ومعامل ألفا كرونباخ: الطريقة (01): التجزئة النصفية: (Split-Half Coefficient)  
 تم تقسيم المقياس مكون من 22 عبارة تقسيماً عشوائياً إلى قسمين: قسم أعلى (11-1) والقسم الأدنى (22-11) فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (03) يوضح ثبات مقياس الذات المهارية بطريقة التجزئة النصفية	
0.65	الارتباط بين النصفين
0.79	معامل الثبات الكلي عن طريق معادلة التصحيح لسبيرمان براون
0.79	معامل الثبات باستخدام معادلة تصحيح جتمان

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن قيمة الارتباط بين النصفين بلغت (0.65) وهي قيمة كبيرة وبتعويضها في المعادلة التصحيحية لسبيرمان براون (معادلة الثبات الكلي) بلغت قيمة

الثبات ايضا بـ (0.79) كما ان هذه القيمة مساوية لمعادلة جتمان الذي بلغت قيمته كذلك (0.79) وفي كلا الحالتين نستطيع الحكم على ان هذا المقياس يتمتع بثبات عالي جدا.

**الطريقة (02): ألفا كرونباخ: (Alpha de Cronbach)**

بعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ تحصلنا على الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح ثبات مقياس الذات المهارية بطريقة التناسق الداخلي	
عدد العبارات	ألفا كرونباخ
22	0.76

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ألفا كرونباخ جاءت مساوية لـ (0.76) مما يعني أن هذا المقياس يتمتع بتناسق داخلي وبالتالي فهو ثابت.

تطبيق واعادة تطبيق: تم تطبيق هذا المقياس على مرحلتين:

كانت بتاريخ 2014/09/16 وبعد 20 يوم تم اعادة تطبيق هذا المقياس على نفس الافراد الذين تم تطبيق عليهم في المرحلة الاولى وبعدها قامتا الباحثتان بتطبيق معادلة بيرسون للارتباط بين التطبيق فكانت النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح العلاقة بين التطبيقين الاول والثاني لمقياس الذات المهارية لدى أفراد عينة الدراسة

التطبيق الثاني		
0.988**	معامل الارتباط بيرسون	التطبيق الاول
0.01	مستوى الدلالة	
60	حجم العينة	

\*\*ألفا الارتباط دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )

من خلال الجدول يتبين لنا ان قيمة بيرسون قد بلغت (0.988) وهي قيمة دالة احصائيا

عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، مما يعني أن هذا المقياس يتمتع بثبات عالي جدا.

**2. ماهي دلالات صدق مقياس:**

- صدق المقياس:

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي من خلال الإجراءات الإحصائية التالية:  
حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية للمقياس

الجدول رقم (06) يوضح مصفوفة الارتباطات بين البنود و الدرجة الكلية للمقياس ككل		
العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ع1	0,258*	0,047
ع2	0,605**	0,000
ع3	0,564**	0,000
ع4	0,300*	0,02
ع5	0,577**	0,000
ع6	0,553**	0,000
ع7	0,491**	0,000
ع8	0,500**	0,000
ع9	0,345**	0,007
ع10	0,272*	0,036
ع11	0,403**	0,001
ع12	0,343**	0,007
ع13	0,185	0,156
ع14	0,470**	0,000
ع15	0,237	0,068
ع16	0,460**	0,000
ع17	0,445**	0,000
ع18	0,043	0,742
ع19	0,405**	0,001
ع20	0,488**	0,000
ع21	0,270*	0,037
ع22	0,649**	0,000
*. الارتباط دال عند ( $\alpha=0,01$ )		
*. الارتباط دال عند ( $\alpha=0,05$ )		

ككل:

بالنظر للجدول رقم (06) يتضح لنا أن معظم بنود هذا المقياس تقريبا أن لها علاقة دالة احصائيا مع الدرجة الكلية للمقياس ككل عند مستوى الدلالة (0.01) والمتمثلة في البنود التالية

(22.21.20.19.17.16.14.12.11.9.8.7.6.5.3.2) كما نلاحظ ان هناك ثلاث بنود دال عند مستوى الدلالة (0.05) وهما (10.4.1)، كما نلاحظ ايضا ان هناك بنود غير دالة والمتمثلة في البنود رقم (18.15.13) وبالنظر الى جملة الارتباطات نستطيع الحكم مصداقية أداة الدراسة.

#### - حساب الصديق عن طريق المقارنة الطرفية:

يعد هو الاخر من أحد أنواع الصديق ويطلق عليه كذلك بصديق المقارنة الطرفية والتي تقوم في الاساس على ترتيب الدرجات الكلية لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على المقياس ثم يتم أخذ نسبة 27% من الطرفين أي الافراد الذين تحصلوا على درجات الدنيا والافراد الذين تحصلوا على الدرجات العليا ثم المقارنة بينهما عن طريق اختبار الدلالة الاحصائية (T.TEST) وبعدها يتم التمييز بين حالتين هما:

- إذا كانت قيمة T.TEST المحسوبة دالة عند  $(\alpha=0.01)$  أو  $(\alpha=0.05)$  فهذا يعني أن المقياس صادق لأنه استطاع ان يميز بين طرفي الخاصية.

الجدول رقم (07): يوضح الفروق بين القسمين الاعلى والادنى لمقياس الذات المهارية ككل:

القرار	درجة الحرية	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	تلشي المقياس	
دال عند	30	10.58	4.33157	83.3125	16	الثلاث الاعلى	
0,01			7.94040	59.3750	16	الثلاث الادنى	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه: أن المتوسط الحسابي للطرف الأعلى قد بلغ  $(x=83.31)$  بالانحراف المعياري (4.33) أما المتوسط الحسابي للطرف الأدنى قد كانت قيمة  $(x=59,37)$  بالانحراف معياري بلغ (7,94) ومن هنا يمكن أن نستنتج أن هناك فرقا واضحا بين الطرفين، هذا ما أكدت عليه قيمة T.TEST التي بلغت (10.58) عند درجة الحرية قدرتها  $(df=30)$  وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.01)$  ومنه نستطيع القول إن هذا المقياس استطاع أن يميز بين طرفي الخاصية وبالتالي فهو صادق.

## - معايير الحكم في المقياس:

وقد صمم هذا المقياس على طريقة "ليكرت" الخماسي، فكانت البدائل المقترحة للإجابة المعبرة عن الذات المهارية (5 بدائل) حيث تعطى لها الدرجات على الترتيب (1.2.3.4.5) ومنه فإن:  
- أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي 110 وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل (5).

- وفي حالة ما إذا كانت إجاباته كلها بالبديل (1) فإن مجموع درجاته 22  
- متوسط درجة يمكن الحصول عليها هي 88 وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل (4).

- وفي حالة ما إذا كانت إجاباته كلها بالبديل (2) فإن مجموع درجاته 44  
- متوسط درجة يمكن الحصول عليها هي 66 وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل (3).

- أدنى درجة يمكن الحصول عليها هي 22 وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل (1).

- وفي حالة ما إذا كانت إجاباته كلها بالبديل (5) فإن مجموع درجاته 22  
وعليه فإن حاصل جمع القيمتين الأولى والثانية مقسوما على 2 يساوي 4.5، وحاصل جمع القيمتين الثانية والثالثة مقسوما على 2 يساوي 3.5، وحاصل جمع القيمتين الثالثة والرابعة مقسوما على 2 يساوي 2.5، وحاصل جمع القيمتين الرابعة والخامسة مقسوما على 2 يساوي 1.5، انطلاقا من هنا يمكن الحصول على التقديرات التالية:

- إذا كانت درجة الفرد على المقياس محصورة بين (22-44) فهذا يعني أن رضاه عن العمل منخفض.

- إذا كانت درجة الفرد على المقياس محصورة بين (44-66) فهذا يعني أن رضاه عن العمل متوسط.

- إذا كانت درجة الفرد على المقياس محصورة بين (66-88) فهذا يعني أن رضاه عن العمل مرتفع.
  - إذا كانت درجة الفرد على المقياس محصورة بين (88-110) فهذا يعني أن رضاه عن العمل مرتفع جدا.
  - كيف يمكن تفسير النتائج على ضوء المعايير المحددة في هذا المقياس؟  
بما ان عدد بدائل المقياس 5 فإنه يقتضي ما يلي:
  - بجمع البديلين 5 و 4 مقسوما على 2 نتحصل على المتوسط النظري 4.5
  - بجمع البديلين 4 و 3 مقسوما على 2 نتحصل على المتوسط النظري 3.5
  - بجمع البديلين 3 و 2 مقسوما على 2 نتحصل على المتوسط النظري 2.5
  - بجمع البديلين 2 و 1 مقسوما على 2 نتحصل على المتوسط النظري 1.5
- ثم يتم مقارنة هذه المتوسطات بالمتوسطات الحسابية المحصل عليها من أفراد عينة الدراسة وبعدها يتم وفق هذه المقارنة إعطاء تقييمات لكل فرد وفق مجالات الخاصية المستخرجة في معايير الحكم.

الجدول رقم (08): يوضح المتوسطات المعيارية لمقياس تقييم الذات المهارة المحصل عليها من افراد عينة الدراسة						
الأفراد	N	Mean		Std. Deviation	Variance	القرار
		المتوسط الحسابي	متوسط الخطأ المعياري			
1	22	3,5455	,23473	1,10096	1,212	مرتفع
2	22	3,7727	,21754	1,02036	1,041	مرتفع
3	22	1,7727	,31507	1,47783	2,184	منخفض
4	22	3,1364	,23071	1,08213	1,171	متوسط
5	22	3,0000	,30151	1,41421	2,000	متوسط
6	22	3,3636	,28334	1,32900	1,766	متوسط
7	22	3,0000	,23723	1,11270	1,238	متوسط
8	22	3,1364	,27363	1,28343	1,647	متوسط
9	22	3,1818	,22444	1,05272	1,108	متوسط



10	22	1,9091	,17294	,81118	,658	متخذ ض
11	22	3,0455	,26708	1,25270	1,569	متوسط
12	22	4,0000	,22792	1,06904	1,143	مرتفع
13	22	2,7727	,27862	1,30683	1,708	متوسط
14	22	3,8636	,20060	,94089	,885	مرتفع
15	22	3,1364	,20060	,94089	,885	متوسط
16	22	3,4545	,20521	,96250	,926	متوسط
17	22	2,9091	,20711	,97145	,944	متوسط
18	22	3,5000	,14340	,67259	,452	مرتفع
19	22	4,0000	,21822	1,02353	1,048	مرتفع
20	22	3,5000	,14340	,67259	,452	مرتفع
21	22	3,8182	,23389	1,09702	1,203	مرتفع
22	22	3,5000	,22553	1,05785	1,119	مرتفع
23	22	3,0909	,22706	1,06499	1,134	متوسط
24	22	3,2727	,19937	,93513	,874	متوسط
25	22	3,8182	,24296	1,13961	1,299	مرتفع
26	22	2,7727	,20735	,97257	,946	متوسط
27	22	3,2727	,25636	1,20245	1,446	متوسط
28	22	3,2727	,25636	1,20245	1,446	متوسط
29	22	3,3182	,17882	,83873	,703	متوسط
30	22	2,5455	,24377	1,14340	1,307	متوسط
31	22	3,0455	,15398	,72225	,522	متوسط
32	22	3,0455	,15398	,72225	,522	متوسط
33	22	3,3182	,24073	1,12911	1,275	متوسط
34	22	3,6818	,25808	1,21052	1,465	مرتفع
35	22	3,5909	,25191	1,18157	1,396	مرتفع
36	22	2,8182	,28404	1,33225	1,775	متوسط
37	22	3,3636	,19234	,90214	,814	متوسط
38	22	4,2273	,14612	,68534	,470	مرتفع
39	22	3,1364	,31067	1,45718	2,123	متوسط
40	22	3,7273	,22001	1,03196	1,065	مرتفع
41	22	2,6364	,25093	1,17698	1,385	متوسط
42	22	3,4545	,26910	1,26217	1,593	متوسط

43	22	3,2273	,23660	1,10978	1,232	متوسط
44	22	3,2273	,29374	1,37778	1,898	متوسط
45	22	2,9545	,12269	,57547	,331	متوسط
46	22	2,8636	,22113	1,03719	1,076	متوسط
47	22	2,7727	,29374	1,37778	1,898	متوسط
48	22	3,8636	,28902	1,35560	1,838	مرتفع
49	22	3,0455	,23241	1,09010	1,188	متوسط
50	22	3,4091	,15652	,73414	,539	متوسط
51	22	3,8636	,18950	,88884	,790	مرتفع
52	22	3,0000	,16116	,75593	,571	متوسط
53	22	3,8182	,19336	,90692	,823	مرتفع
54	22	3,1364	,22113	1,03719	1,076	متوسط
55	22	2,6818	,21204	,99457	,989	متوسط
56	22	3,0000	,26318	1,23443	1,524	متوسط
57	22	3,0000	,24618	1,15470	1,333	متوسط
58	22	3,0909	,14578	,68376	,468	متوسط
59	22	2,7727	,27862	1,30683	1,708	متوسط
60	22	3,4545	,20521	,96250	,926	متوسط

يتبين من خلال الجدول (08) اعلاه أن عدد التلاميذ اللاعبين لكرة اليد الذين تحصلوا على المتوسطات المرتفعة بلغ عددهم 17 تلميذ، أما بالنسبة للتلاميذ اللاعبين لكرة اليد الذين تحصلوا على المتوسطات متوسطة قدر عددهم بـ (41) تلميذ، وايضا يتبين لنا ان عدد التلاميذ اللاعبين لكرة اليد الذين تحصلوا على المتوسطات المنخفضة بلغ عددهم تلميذين فقط.

- كيف يمكن التنبؤ بالمهارات الاساسية لدى لاعبي كرة اليد من خلال المقياس؟:

قامت الباحثتان بتصنيف متوسطات الأفراد في كل العبارات إلى مجموعتين تمثلت المجموعة الأولى في المتوسطات المرتفعة والثانية عبارة عن المتوسطات المنخفضة ثم لجأت الباحثتان بعد ذلك إلى تقدير دلالة الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار "ت" لمعرفة إمكانية التنبؤ من عدمها.

الجدول رقم (09): يوضح يوضح بين المتوسطات الافراد في كل العبارات مقياس تقييم الذات المهارة					
العبارات	N	Mean		Std. Deviation	Variance
		المتوسط الحسابي	متوسط الخطأ المعياري		
البند 01	60	3,5833	,12864	,99646	,993
البند 02	60	3,2500	,14187	1,09892	1,208
البند 03	60	3,3500	,15000	1,16190	1,350
البند 04	60	3,2333	,13523	1,04746	1,097
البند 05	60	3,2833	,13673	1,05913	1,122
البند 06	60	3,3167	,13960	1,08130	1,169
البند 07	60	3,1167	,18116	1,40329	1,969
البند 08	60	3,1667	,12837	,99433	,989
البند 09	60	2,7333	,13418	1,03934	1,080
البند 10	60	2,8833	,15237	1,18023	1,393
البند 11	60	3,3333	,15886	1,23050	1,514
البند 12	60	3,4000	,14497	1,12295	1,261
البند 13	60	3,4167	,14899	1,15409	1,332
البند 14	60	3,2500	,16230	1,25718	1,581
البند 15	60	3,0833	,15819	1,22532	1,501
البند 16	60	3,4000	,15441	1,19604	1,431
البند 17	60	3,3333	,16062	1,24420	1,548
البند 18	60	3,0500	,12219	,94645	,896
البند 19	60	3,7167	,13039	1,00998	1,020
البند 20	60	2,8667	,14549	1,12697	1,270
البند 21	60	3,2667	,13418	1,03934	1,080
البند 22	60	3,0667	,17118	1,32597	1,758

لوحظ من خلال الجدول اعلاه أن الافراد الذين تحصلوا على المتوسطات المرتفعة في العبارات التالية: (1.2.3.4.5.6.7.8.11.12.13.14.15.16.17.18.19.21.22)، كما نجد أن الافراد الذين تحصلوا على المتوسطات المنخفضة في العبارات التالية (9.10.20) والسبب ناتج عن ظهور هذه الفروق لكون المقياس يقيس ظاهرة داخلية وتكون الاجابة عنه اي عن التلميذ نفسه عند أدائه لهذه الرياضة الا وهي كرة اليد الذي يقوم بتقييم ذاته المهارة في المهارات الاساسية لكرة اليد ، وبالتالي ستأثر اجابته بالتحيز بعض الشيء لذاته المهارة وللمهارات الاساسية التي يمتلكها ذلك الاعب بصفة عامة والتلميذ بالأخص .

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

تم بناء مقياس تقييم الذات المهارية لدى لاعبي كرة اليد على تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدرسة عثمان بن عفان بولاية المسيلة.

تم إيجاد المستويات المعيارية لمقياس تقييم الذات المهارية للاعبي كرة اليد على تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدرسة عثمان بن عفان بولاية المسيلة.

إن اغلب لاعبي كرة اليد لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي المتواجدون بثانوية عثمان بن عفان بولاية المسيلة، هم بالمستوى المعياري (المتوسط) في مقياس تقييم الذات المهارية.

**التوصيات:**

اعتماد المقياس المعد في هذه الدراسة كمؤشر لقياس تقييم الذات المهارية لدى لاعبي كرة اليد في ثانوية عثمان بن عفان بولاية المسيلة.

تقنين وإعداد المقياس على تلاميذ المتواجدين في الثانوية ككل لرياضة كرة اليد. إجراء دراسة ارتباطية بين المقياس الجديد والمهارات الهجومية الأساسية بكرة اليد لنفس العينة وذلك لإيجاد صدق المقياس، والتعرف ما إذا كان هنالك تحيز أو ستظهر نفس النتائج أو غيرها.

### قائمة المراجع:

- 1- ابو حطب، وآخرون (1993): التقييم النفسي، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 2- بلوم ، بنيامين واخرون (1983): تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة: محمد امين المفتي واخرون، دار ماكروهيل، القاهرة، مصر.
- 3- خاطر، احمد محمد والبيك، علي فهمي (1996): القياس في المجال الرياضي، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- 4- رجاء محمود ابو علام، 2004، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، دار النشر للجامعات، مصر.
- 5- رضوان، محمد نصر الدين (2006): المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر

- 6- شلش، نجاح مهدي ومحمود أكرم محمد صبحي (2000): التعلم الحركي، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- 7- علاوي، محمد حسن وراتب، اسامة كامل (1998): البحث العلمي في التربية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 8- القمش، مصطفى وآخرا (2000): القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- 9- الكاني، عايد كريم عبد عون (2009): مقدمة في الاحصاء وتطبيقات SPSS، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف، العراق.
- 10- احمد، احمد حازم وآخرا (2007): اعداد مقياس الرضا للعمل لأعضاء الهيئات التدريسية في كلية واقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل، بحث منشور بمجلة ابحاث للتربية الاساسية، مج7، ع1، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
- 11- الحارثي، زايد عجير (1991): مراقبة الذات، تعريف وتقنين، مجلة علم النفس، العدد 7، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
- 12- سليمان، عبد الرحمن سيد (1992): بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس، العدد 24، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
- 13- طويل، علي حسين محمد واخرا (2009): تقويم مستوى الاستقرار النفسي لدى العاملين في وحدات التربية الرياضية والفنية في كليات جامعة الموصل وعلاقته في تحقيق الذات، بحث منشور في مجلة ابحاث للتربية الاساسية، مج8، ع4، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
- 14- عرب، محمد جسام وكاظم، جواد موسى. (2001) . مقارنة مستوى الاستجابة الانفعالية بين المتقدمين والشباب في لعبة الملاكمة، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد1، مطبعة ديالى، بعقوبة.
- الرسائل الاكاديمية:**
- 15- الجوادى، عبد الكريم قاسم (1997): بناء بطرية اختبار المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الموصل، العراق.
- 16- كاظم، علي مهدي (1990): بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاولى، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

17-الكواز، عدي غانم (2005): مقاومة التغيير التنظيمي في ضوء القيم الادارية في الاندية الرياضية بالمنطقة الشمالية في العراق، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل، العراق.

18-الوتار، ناظم شاكر: (1993) ، مركز التحكم وعلاقته بمستوى الاداء المهارى الكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .